- خرق حرمة الاشخاص و التنظيمات عن طريق الدخول في ملفاتهم الخاصة بحجم و معرفة أدق التفاصيل من حياتهم الخاصة ، هذه الاختراقات قد تطال في بعض الاحيان حتي الرؤساء و الشخصيات البارزة .
- يرى فيها البعض أنها تهديد للامن القومي و الدول و المجتمعات فضلا عن تدشنينها لنوع جديد من الحروب ، هي حروب المعلوماتية ، حيث ظهر نوع جديد من الجرائم هي الجرائم المعلوماتية .
- أن الموجات الكهرو مغناطيسية التي تنشرها هذه التكنولوجيا لها آثار تلبية على صحة الافراد ، كمرض الاعصاب و الدسيك و السرطان الناتج عن الهواتف النقالة ، لذا يجب أن تتلازم عملية استخدامها مع فترات رياضية و صحية .
- مسألة حقوق المؤلف و الناشر حيث ازدادت عملية النسخ و التقليد .
- ساعدت على انتشار النساطات الهدامة و السلبية مثل تجارة المخذرات و تجارة الجنس و استدراج الاطفال إلى عالم الجنس و الجريمة .
- أن ثورة المعلومات لم تحقق شيئا بذكر لدعم الديمقراطية على الأقل حي الآن ، بالرغم من الوعود بدعم عمليات المشاركة الجماهيرية من خلال الوسائل الالكترونية التي تحقق الفورية و التفاعلية

المحاضرة الخامسة : مجتمع المعلومات

- من الحقائق التي نقف عندها في عصرنا الحالي ان التقدم في تكنولوجيات المعلومات والاتصال غيرت الطريقة التي نعيش بها فقد صارت جزء من حياة البشر ومست الغالب الاعم من تفاصيل الافراد والمجتمعات حيث ان لها التأثير في نمط العمل و الاعمال التجارة والتعليم والبحث العلمي وتربية الاطفال وتعليمهم والاستمتاع بجوانب الحياة من الفن والثقافة والانفتاح على الحضارات الاخرى مما يقرب الافكار ويزيح الحواجز بين العوالم المختلفة كل ذلك تبرز فيه المعلومة في صدارة هذا التفاعل مما يجعل المجتمع له السمة البارزة فيه وهي المعلومة ممل سمح بنشأة ووجود مجتمع المعلومات.

اولا مفهوم مجتمع المعلومات:

- مجتمع المعلومات تسمية تطلق على المجتمع الذي يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل نشاطاته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

- ولقد عرف المجتمع الحديث تسميات عديدة مثل المجتمع ما بعد الصناعي، والمجتمع الاستهلاكي ومجتمع المعرفة، نظرا للتزايد الكبير في حجم المعلومات والتراكم المعرفي الذي ميز هذا العصر وما

صاحبه من تطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وظهور شبكة الإنترنت وهي عوامل زادت من أهمية المعلومات في حياة الفرد والمجتمع على حدٍ سواء، بل جعلت منها مجالا استثماريا ومعيارا لقياس مدى تطور اقتصاديات مختلف بلدان العالم.

ثانيا تعريف مجتمع المعلومات:

- تعريف مجتمع المعلومات في قمة جنيف 2003
- إنه من الضروري التطرق إلى مفهوم مجتمع المعلومات من وجهة نظر ممثلي الدول والحكومات وكل المشاركين من مفكرين وخبراء في القمة الأولى لمجتمع المعلومات التي انعقدت بجنيف سنة 2003 تحت شعار "بناء مجتمع المعلومات : تحد عالمي في الألفية الجديدة".
- وكان المفهوم الذي اعتمدته القمة هو إعتبار:" مجتمع المعلومات، مجتمع جامع هدفه الإنسان ويتجه نحو التنمية، مجتمع يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والنفاذ إليها واستخدامها."
- • تعريف مجتمع المعلومات في قمة تونس 2005
- مجتمع معلومات مجتمع عالمي جامع ذي توجه تنموي يضع البشر في صميم اهتمامه هذا المجتمع يتميز بسمات عديدة، لعل من أبرزها أنه:
- ‘’يمكن الأفراد والمجتمعات والشعوب في كل مكان في العالم من إنشاء المعلومات والمعارف والنفاذ إليها والإفادة منها وتبادلها وتقاسمها والمشاركة فيها حتى يتسنى لهم تحقيق كامل إمكاناتهم في النهوض وتحسين نوعية الحياة وبلوغ أهداف ومقاصد التنمية المستدامة المتفق عليها.’’
- تعريف جامعة الدول العربية لمجتمع المعلومات
- هو تعريف صدر في ماي 2005 بالقاهرة ضمن تقرير عن الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصال والمعلومات و إدارة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات تحت عنوان "نحو تفعيل خطة عمل جنيف: رؤية إقليمية لدفع وتطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية "
- ويعرف مجتمع المعلومات في هذا التقرير: "بأنه البيئة الاقتصادية والاجتماعية التي تطبق الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة بما في ذلك الإنترنت، وتعني بنشر هذه التكنولوجيات وتوزيعها توزيعا عادلا ليعود النفع على الأفراد في حياتهم الشخصية والمهنية."

- و من هذه التعاريف السابقة نخلص الى أن مجتمع المعلومات هو بيئة خصبة لتوليد المعلومة، و تنميتها و استثمارها. و هو مجتمع يقوم على انتاج المعلومات، و تسخير التكنولوجيا الحديثة لتنظيمها و تصنيفها و تخزينها و استرجاعها و توزيعها.

ثالثا: خصائص مجتمع المعلومات:

- مجتمع المعلومات يتميز بجملة من الخصائص الأساسية نستعرض اهمها فيما يلي:

- الاستخدام المتزايد للمعلومات:، فالناس يستخدمون المعلومات بشكل مكثف في أنشطتهم كمستهلكين وهم يستخدمون المعلومات أيضا كمواطنين لممارسة حقوقهم ومسؤولياتهم، هذا فضلا عن إنشاء نظم المعلومات التي توسع من إتاحة التعليم والثقافة لكافة أفراد المجتمع، وهكذا تصبح المعلومات عنصر لا غنى عنه في الحياة اليومية لأي فرد.

- الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات : صارت تستعمل في الأوجه المختلفة للنشاط الإنساني.

- استخدام المعلومات كمورد اقتصادي : سابقا كان النشاط الاقتصادي يقسم الى ثلاثة قطاعات الزراعة، الصناعة والخدمات...، غير انه في وقتنا الحالي يضاف اليها قطاع المعلومات، حيث أصبح إنتاج المعلومات وتجهيزها وتوزيعها نشاطا اقتصاديا رئيسيا في العديد من دول العلم.وبذلك اتجهت الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى بالاعتماد على استخدام المعلومات والانتفاع بها في زيادة كفاءتها وفعاليتها مما صارت المعلومات مورد أساسي استثماري في الأنشطة الاقتصادية المختلفة وهذا يعني اندماج المعلومات في البنية الأساسية للمؤسسات بما يساعد على رفع أسلوب أدائها وعملها. الامر الذي ينعكس على تحسين الاقتصاد الكلي للدولة

رابعا الأسباب التي أدت إلى ظهور مجتمع المعلومات:

- التطور الحاصل في المجالين الاقتصادي و التكنولوجي يشكلان من ابرز الاسباب التي أدت إلى نشأة وبروز مجتمع المعلومات ذلك ان كلاهما لامسا الحياة الانسانية في كل جوانبها في العصر الحالي وانهما دفعا بنشأة مجتمع المعلومات كما سيأتي بيانه بشيء من التفصيل.

1 التطور الاقتصادي:

- بدا الاعتماد في المجتمع الزراعي على المواد الأولية و الطاقة الطبيعية، مثل الرياح و الماء والحيوانات و الجهد البشري...الخ و في المرحلة التالية مرحلة المجتمع الصناعي، أصبح الاعتماد على الطاقة كالبخار والفحم ثم الكهرباء و الغاز و الطاقة النووية، أما المجتمع المعلومة ما بعد الصناعي فانه يعتمد في تطوره بصفة أساسية على المعلومات و الشبكات.
- كما ان تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ساهمت بشكل كبير في التنمية الاقتصادية اذ وفرت له المعلومة ، التي صار يعتمد عليها بشكل اساسي حاليا واوجدت انماطا مبتكرة متعددة في الاقتصاد والتداول المالي والمعاملات التجارية ، اذ صار التركيز بشكل كبير على معالجة البيانات والمعطيات المتعلقة بالجانب الاقتصادي التي سهلتها ووفرتها تكنلوجيا الاعلام والاتصال مما دفع ذلك لإنشاء واقع مجتمع المعلومات

2 التطور التكنولوجي :

- لاشك ان كل مجتمع عبر الزمن يعتمد على مقومات ثابتة وأساسية، مثال ذلك اعتماد المجتمع الزراعي على الأرض والحيوان والماء...، واعتماد المجتمع الصناعي على راس المال والمواد الخام والطاقة. ثم جاءت بعد الانفجار المعلوماتي الذي ساهمت فيه المعلومات شبكات الأنترنت والحواسيب ووسائل الاتصال والاعلام في نقل البيانات على نطاق واسع ، ووضع نظم الاتصالات والبرمجيات لتسهيل عملية التداول والتحليل لتكون بذلك أول أسباب ودعائم مجتمع المعلومات.
- و بالتالي أصبحت المعلومة بمثابة المادة الخام الأساسية ، و المعرفة تؤدي إلى توليد معارف جديدة وهذا عكس المواد الأساسية في المجتمعات الأخرى ، حيث تنضب المواد الأساسية بسبب الاستهلاك إما في مجتمع المعلومات تولد المعلومات مما يجعل مصادر مجتمع المعلومات متجددة و لا تنضب .